

متطلبات التنوير الصحي المتوافرة في محتوى كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط

م.د. علي عبيد عمر

phd.aliobaid@gmail.com

جامعة سامراء / كلية التربية

الملخص

سعت الدراسة إلى معرفة "متطلبات التنوير الصحي المتوافرة في محتوى كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط"، وتمثلت عينته من كافة موضوعات محتوى الكتاب والبالغة (٢٧) درس توزعت على (٩) فصول ضمن ٤ وحدات دراسية، ولتحقيق الهدف من البحث الحالي اعد الباحث أداة تتضمن قائمة بمتطلبات التنوير الصحي بعد مراجعة الادبيات الخاصة بها والدراسات والبحوث التربوية، بعد التأكد من صدقها وثباتها لغرض التأكد من موضوعية عملية تحليل المحتوى توصلت الى صورتها النهائية المتضمنة (٦) متطلبات رئيسية تشمل (٥٧) مطلب فرعي، استخدم المنهج الوصفي " التحليلي " لأنه يفي بتحقيق الهدف من البحث الحالي، وبعد اتمام عملية التحليل واستخدام الوسائل الاحصائية الملائمة، بينت النتائج بعد مقارنتها بالنسبة المحكية للمحكمين كان مستوى تضمينها للمتطلبات التنوير الصحي غير جيدة فقد اهملت من اصل ٥٩ مطلب فرعي ٣٢ مطلب لم يرد لها ذكر أو تكرار نهائياً وحقت ٢٧ مطلب بنسب ضئيلة، وتعتبر هذه النسب غير مرغوبة تربوياً، وأوصى الباحث بضرورة دمج متطلبات التنوير الصحي في مناهج علم الاحياء عامة مع إعادة النظر في محتوى علم الاحياء للصف الاول متوسط، وإثراءها وتطويرها وفق المتطلبات الخاصة بالتنوير الصحي.

الكلمات المفتاحية: متطلبات التنوير الصحي، تحليل محتوى، كتاب علم الاحياء، الصف الاول متوسط.

Health enlightenment requirements available in the content of the biology book for the first intermediate grade

ph.D. Ali Obaid Omar

General curricula and teaching methods

Samarra University / College of Education / Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

The study sought to find out "the requirements for health enlightenment available in the content of the biology book for the first

intermediate grade.” Its sample consisted of all topics in the book’s content, amounting to (27) lessons distributed over (9) chapters within 4 study units. To achieve the goal of the current research, the researcher prepared a tool It includes a list of requirements for health enlightenment. After reviewing the relevant literature and educational studies and research, after ensuring its validity and consistency for the purpose of ensuring the objectivity of the content analysis process, it reached its final form that includes (6) main requirements including (57) sub-requirements. The descriptive “analytical” approach was used because It satisfies the goal of the current research. After completing the analysis process and using appropriate statistical methods, the results were shown after comparing them to the percentage spoken by the arbitrators. The level of inclusion of the health enlightenment requirements was not good. Out of 59 sub-requirements, 32 requirements were neglected and were not mentioned or repeated at all, and 27 requirements were met. In small percentages, these percentages are considered educationally undesirable, and the researcher recommended the necessity of integrating the requirements for health enlightenment into the biology curricula in general, while reconsidering the content of biology for the first intermediate grade, and enriching and developing it according to the requirements for health enlightenment.

Key words: Health enlightenment requirements, content analysis, biology book first intermediate grade.

مشكلة البحث **Problem of the Research**

اتسع دور التربية العلمية مع استمرار التحولات المعاصرة التي يشهدها القرن الحالي ويتأثر بها مجتمعنا اليوم والتي تعكس خصائص العصر التقني التكنولوجي في معيشته, فقد اصبح دورها يتعدى التعليم الى تنمية روح المسؤولية الخاصة بالفرد والجماعة اللازمة للحفاظ على حياة الطالب وحياة الآخرين من حوله, لذا يقع على عاتق التربية أن تجعل الافراد ينتجون ما يبسر

لهم حياتهم وينمي عقولهم ويحفظ لهم اجسام سليمة صحية وتوفر افضل السبل للعيش بسعادة وصحة تامة.

وتعتبر الصحة هدف من اهداف التطور الاجتماعي والاقتصادي والارتقاء بهما، والمبادئ الإنسانية تحتم على أن يفرد لمشكلة الصحة والمرض مكان بارز ضمن المسائل التي يجب إعطاؤها عناية خاصة، لأنها ترتبط ارتباط وثيق بمجالات متعددة من الحياة ولا تقتصر على الانتاج بل أن تأثيرها يشمل جوانب الحياة كافة بما في ذلك الاستهلاك ، والنمط المعيشي (الرازي، ٢٠٠٢: ٦٨١).

وبما أن صحة الفرد أحد أهم اهتمامات الحكومات في مختلف انحاء العالم، لذا بذلت جهود كبيرة لإكسابه المتطلبات الصحية لغرض تحسين الصحة وكيفية التعامل بإيجابية مع الاكتشافات الطبية التي تتميز بالتسارع والايقاع المتلاحق عن اي وقت مضى، ولذلك اهتم التربويون بالتنور الصحي ليس كمجرد معلومات يتم حفظها انما باعتبارها سلوك ينبغي ممارسته ليكون جزءاً من حياة الطالب اليومية، واستغلال المناهج الدراسية الحديثة و وقت خروجها من النمط القديم المعتمد على حفظ المعلومة المعطى من قبل المعلم الى النمط الحديث الذي يجعل الطالب اساس للعملية التعليمية وحث وقت تطبيق المعلومة المكتسبة من المنهج عملياً.

لهذا يرى الباحث أن الاهتمام بتحقيق متطلبات التنور الصحي لدي الأفراد، يعود إلى المواجهة للقضايا والمشكلات الصحية المعاصرة لا تتم فقط عن طريق توفير متطلبات الرعاية الصحية انما يتم دعمها بتربية فعالة تنمي مستوى التنور الصحي عند الطلبة، بقدر يمكنهم من اتقاء المشكلات الصحية والحد من انتشار الامراض المعدية والخطيرة وحصرها في نطاق ضيق للقضاء عليها، ولخبرة الباحث واختصاصه في المناهج وطرائق التدريس، ارتأى الى معرفة مستوى توفر متطلبات التنور الصحي في محتوى كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط، للحد من حدوث أي فجوة بين مناهج علم الاحياء والمستحدثات العصرية العلمية والعملية، هذا الامر ولد الرغبة والإرادة لدى الباحث لإعداد قائمة بمتطلبات التنور الصحي للتحليل في ضوءها وحسب ما سبق ذكره فقد تلخص السؤال الخاص بالبحث بـ " ما مستوى تضمين محتوى كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط لمتطلبات التنور الصحي " ؟

أهمية البحث Importance of the Research

يعتبر اجراء التحليل عملية مهمة في المنهج لما له من تأثير على الأهداف والمحتوى والأنشطة التي يتضمنها، ومن خلال هذه العملية يتم إجراء القياسات والتشخيصات لتحديد نقاط القوة وتعزيزها والعمل الجاد على إيجاد حلول للنقاط الضعيفة، ولذلك فهي تعتبر عملية مهمة وخطوة أولى في تطوير المناهج الدراسية، ولأنه من الطبيعي أن تتغير الأحداث حسب الحقائق المتطورة في المناهج الدراسية

للتكيف مع التغير العلمي والتكنولوجي، ومن خلال هذا يمكن معرفة مدى تحقيق الأهداف من وراء صياغة المنهج، والعمل على تطويرها بشكل مستمر وتحديد مدى مواكبتها للتقدم العلمي وجعلها متوافقة مع متطلبات واحتياجات وتطلعات المجتمع (المعمري، ٢٠١٣: ٢).

ومن اهم المتطلبات التي يراد تضمينها في المناهج وتزويد الطلبة بها هي دمج التربية الصحية فيها فهي تشمل وسائل تنمية المفاهيم عن الصحة وكيفية المحافظة عليها وتتميتها ويعتبر ترجمة للمعلومات الصحية إلى سلوك صحي مرغوب (رشاد، ٢٠٠٠: ١١).

لأجل ذلك عقدت الندوات وبذلت جهود كثيرة من أجل رقي الإنسان وإكسابه المعايير الصحية السليمة ومنها : صندوق الطفولة التابع للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ١٩٨٠ حول الطرق البديلة لتلبية الاحتياجات الصحية الأساسية، وركز على ضرورة تعديل وتخطيط المناهج التعليمية لتكييفها مع الظروف القائمة في البلدان النامية. ، كما وركزت على أهمية التربية الصحية داخل المدارس ونشر المعلومات وتنمية التثقيف الصحي لدى الطلبة (حياسات وآخرون، ١٩٩١: ٥).

وعليه يؤكد (سليم، ١٩٨٩) كلما كانت مشكلات المجتمع وعاء العناصر الأساسية للثقافة العلمية، فلا بد من التحقيق فيها واستقراء ما تتعرض له الغالبية العظمى من المواطنين من أجل إدراجها ضمن عناصر الثقافة، كالمشكلات المتعلقة بالأمراض والتلوث والسكان والبيئة والصناعة وغيرها من مشكلات المجتمع لا بد أن تكون جزءاً مهماً من إعداد أي مواطن للحياة، وهذا يؤكد أن التنور الصحي للمواطنين بوجه عام وللمعلم بصفة خاصة يعد من القضايا الهامة التي تستوجب الاهتمام والدراسة (سليم، ١٩٨٩: ٦).

وإذا كان التنور الصحي لازم لكل فرد من أفراد المجتمع لكي يتحمل مسؤوليته تجاه حماية صحته وصحة الآخرين، فإن الحاجة إلى الاهتمام بالتنور الصحي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تكون اشد لما لهذه المرحلة العمرية من خصوصيات خاصة وأنها بداية مرحلة التأسيس وغرس المفاهيم واكتسابها، وعليه فإن التنور الصحي يعد من الأسس المهمة لتحسين الصحة، خاصة وان الاكتشافات الطبية تتقدم على نحو يتميز بالتسارع والإيقاع المتلاحق عن أي وقت مضى، ومع ذلك فإن الكثير من الأفراد غير قادرين في المضي قدماً نحو ممارسة السلوكيات الصحية من أجل حياة أطول وأفضل، وعديد من أبحاث ودراسات الباحثين تؤكد على أن المرضي ذوي مستويات التنور الصحي المنخفض لديهم معدلات عالية في اعتلال الصحة الجسمية (الفرا، ٢٠٠٥: ٤٢).

مما دعا الى الاهتمام بالتربية الصحية هي النظرة المتجددة إلى أهداف التنور التكنولوجي والتطور في ضوء المعلومات المستحدثة في شتى مناحي الحياة، وتدریس مادة علم الاحياء

تقتضي مراجعة مستمرة لمناهجها بالمراحل التعليمية كافة للكشف عن مدى وفائها بالمتطلبات المستجدة، ومدى إسهامها في تحقيق الأهداف التربوية، ومع تزايد معدلات الحوادث وارتفاع نسبة التلوث ومسببات الأمراض والدعوة إلى حفظ سلامة وأمن الطلبة اقتضت الحاجة إلى تعميق مفهوم التنور الصحي والكشف عن مدى تضمين متطلباته في مقررات علم الاحياء التي يمكن أن تلعب دوراً هاماً في هذا الاتجاه، وبما أن العديد من التربويين اهتموا بالتربية الصحية والتنور الصحي على حد سواء لما لهما من أهمية كبيرة في إنشاء جيل يتمتع بالأفكار العلمية والمعرفة العلمية التي من خلالها يستطيع أن يتقدم ويرتقي للأفضل، فان التنور بشكل عام والتنور الصحي بشكل خاص يستمد مصادره من المجتمع المحلي (صالح، ٢٠٠٢: ٦٢).

وقد أكد المربون أيضاً على أن التنور الصحي ليس مجرد معلومات يحفظها الطلبة، بل هي سلوك ينبغي ممارسته ليكون جزءاً من حياتهم اليومية وبالتالي تنمو لديهم العادات الصحية السليمة، لان المعرفة وحدها لا تؤدي إلى ممارسة السلوك الصحي السليم (الطناوي، ٢٠٠١: ٤٤).

ويرى الباحث أن المناهج الدراسية يقع على عاتقها مهمة غرس المفاهيم والعادات الصحية عند الطلبة، من أجل أن يصبح أسلوباً وسلوكاً يمارس في الحياة، بواسطة أفراد المجتمع كله بجميع فئاته وأعمارهم وعلى مختلف مستوياته، ومع نمو الطلبة وتدرجهم بالمراحل التعليمية المختلفة يزداد عمق ما يقدم لهم من ممارسات ومعارف تتصل بتنمية التنور الصحي، وتحقيق لمتطلباتها تعود لدعم الرعايا الصحية والتعامل الايجابي في المشكلات الصحية المختلفة والحد من انتشار الامراض والابوئة وحصرها في نطاق محدود ممكن القضاء عليها.

هدف البحث Aim of the Research

يهدف البحث الحالي الى ((معرفة متطلبات التنور الصحي المتوافرة في محتوى كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط))، ولتحقيق هذا الهدف سيتم الإجابة عن التساؤلين التاليين :-

التساؤل الاول: ما متطلبات التنور الصحي الواجب توافرها في محتوى كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط ؟

التساؤل الثاني: معرفة درجة تضمين محتوى كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط لمتطلبات التنور الصحي ؟

حدود البحث Limitation the Research

((تقتصر حدود البحث الحالي على تحليل محتوى الكتاب المقرر لعلم الاحياء للصف الاول متوسط " الطبعة السادسة المنقحة - لسنة 20٢٣ المؤلف من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بعد استثناء الصور والفهارس)).

تحديد المصطلحات Definition of the Terms

أولاً: التنور الصحي - عرفها كل من:-

- (الفرار، ٢٠٠٥): " مدى إلمام الطلبة بقدر مناسب من المفاهيم والمجالات والاتجاهات الصحية التي يحتاجها الطلبة والتي تتعلق بالجوانب الجسمية والنفسية لديه بحيث تمكنه من السلوك الصحي السليم (الفرار، ٢٠٠٥ : ٣٠).
- (hon, 2010): درجة استيعاب الفرد للمبادئ الصحية والقدرة على اتخاذ القرارات الصحي المناسب. (hon 2010 : ١٠).

✓ **التعريف النظري للباحث:** قدر من المعارف و الاتجاهات ذات الصلة بالقضايا والمشكلات الصحية بهدف مساعدة الافراد على ممارسة السلوكيات السليمة واتخاذ القرارات المناسبة وتصحيح المعتقدات الخاطئة المنتشرة بالمجتمع المحلي إزاء المشكلات والقضايا الصحية.

✓ **التعريف الاجرائي للباحث:** عملية اكساب الطلبة للمطلوبات الخاصة بالمعارف والمهارات المتعلقة بالاكشافات الطبية والصحية وكيفية التعامل معها بهدف التأثير الايجابي على معتقداتهم واتجاهاتهم فيما يتعلق بالصحة الخاصة والعامة.

ثانياً: كتاب الاحياء - عرفه كل من:-

- (عطية، ٢٠١٥): " أحد عناصر المنهاج الذي يتضمن مجموعة عناصر منها الأهداف بأنواعها والمحتوى والطرائق والتقويم ويتناول المحتوى جميع الخبرات المعرفية فيه والغرض من وضعه هو مساعدة المدرس والطالب في الصف التعليمي وتحقيق اهداف المادة الدراسية كما حدد لها مسبقاً" (عطية، ٢٠١٥ : ٨).
- (سيد، ٢٠١٧): الوسيلة التي تترجم اهداف محتوى الخبرات الخاصة بمقرر دراسي معين حتى ت تحقيقها حسب المستوى التعليمي ضمن المرحلة الدراسية غرضها تساعد المتعلم والمعلم نحو تطبيق تلك الخبرات المعينة بغية فهمها واجتيازها بنجاح وهو احد المصادر الاساسية التي يستند عليها محتوى المقرر الدراسي في المنهج الدراسي (سيد، ٢٠١٧ : ١٢٢).

✓ **التعريف النظري للباحث:** وسيلة اساسية للإصلاح التربوي من خلال استحداث المناهج وفق اتجاهات عالمية تحدث نقله نوعية للعملية التعليمية بجعلها مادة تفاعلية عملية علمية ممكن تطبيقها على أرض الواقع.

✓ **التعريف الاجرائي للباحث:** "مادة معرفية علمية التي يتضمنها الكتاب علم الاحياء المقرر للصف الاول متوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) م والمراد تحليلها وفق مُتطلبات التنور الصحي باستثناء اسئلة الفصول والفهارس والصور".

ثالثاً: المرحلة المتوسطة

عرفتها (وزارة التربية، 1984): تقع هذه المرحلة بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية في الجمهورية العراقية، وهي مرحلة أساسية يتم فيها اكتشاف قدرات الطلبة وميولهم وتوجيهها ويستمر الاهتمام بتزويدهم بأسس المعارف والمهارات والميول والعمل على تحقيقها، وتكاملهم ومتابعة احتياجاتهم استعداداً للمرحلة القادمة وللحياة العملية الإنتاجية، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات (وزارة التربية، 1984: 4).

الفصل الثاني : الادبيات النظرية و دراسات سابقة

أولاً : الادبيات نظرية

❖ التنور الصحي

أولاً: مفهوم التنور الصحي: يشير مفهوم Literacy الى القدرة على الاصغاء والكتابة والقراءة والتحدث والتفكير والتمحيص يكون جزءاً من التنور الذي يستعمل عدد من المهارات والاستراتيجيات التي تمثل التنور الذي ظهر لأول مرة على مستوى العالم عام ١٩٧٤ في ورقة بحثية بعنوان "التربية الصحية" كسياسة اجتماعية، اذ نوقشت هذه التربية كقضية سياسية تؤثر على العناية الصحية والنظم التربوية كما ربطت بين التربية ومصطلح التنور الصحي (David &nemy, 2003: 525).

مع استمرار التقدم بمجالات التكنولوجيا، يجب على كل شخص يتعامل مع مجالات الحياة المختلفة أن يمتلك قدرًا كافيًا من المعرفة والمهارات حتى يتمكن من التفاعل مع مختلف البيئات التي يتفاعل معها، وعليه فإن مفهوم التنور الصحي يعد من الأسس الرائدة لتحسين الصحة حيث ان الرقي بصحة المجتمع يبدأ بالتنور أولاً، لأنه يمثل امتلاك أفراد المجتمع قدرًا كافياً من المعلومات الصحية العلمية والمعارف والاتجاهات والمهارات التي تساعد الفرد على إكتساب ممارسات صحية تصبح اسلوباً له في حياته، فالتنور الصحي ضرورة للفرد لأن التنور يسلط التركيز على المشكلات الصحية وكيفية التعامل معها وإيجاد حلول مناسبة لها (شحادة، ٢٠٠٩: ١٧).

ثانياً: مجالات التنور الصحي

حدد (محمد، ٢٠٠٢) مجالات التنور الصحي بما يأتي:

١- الاسعافات الاولية

٢- التغذية الصحية

٣- أعراض الامراض ومضاعفاتها والوقاية منها.

٤- صحة البيئة وتأثيرات التلوث البيئي.

(محمد، ٢٠٠٢: ٥٩)

ثالثاً: مكونات التنور الصحي

- تتمثل مكونات التنور الصحي كما حددتها الرابطة الأمريكية بما يأتي:
١. قدرة على التعرف على بعض المصطلحات الهامة المستعملة في المجالات الصحية بشكل مبسط وليس بلغة اصطلاحية طبية معقدة.
 ٢. القدرة على إدراك المعارف وإعادة صياغتها بشكل مبسط مع ممارسة هذه المعارف في الحياة اليومية.
 ٣. إتقان مهارات التفكير العلمي بهدف الوصول الى قرارات صحيحة .
 ٤. ممارسة السلوكيات السليمة في الحياة .
 ٥. الاتجاهات المرغوب بها نحو تعلم المهارات الصحية وتقديم الخدمات الصحية بهدف إتاحة الفرصة للاشتراك مع الآخرين بتحقيق الارتقاء بحياة الفرد .
 ٦. تصحيح المعتقدات الخاطئة الشائعة في المجتمع المحلي.

(صالح, ٢٠٠٢: ١٦)

رابعاً: مستويات التنور الصحي

- المستوى الأول / اكساب المعلومات المرتبطة بالمفاهيم الصحية.
- المستوى الثاني / فهم المعلومات المرتبطة بالمفاهيم الصحية.
- المستوى الثالث / تقييم المعلومات المرتبطة بالمفاهيم الصحية.
- المستوى الرابع / تطبيق المعلومات المرتبطة بالمفاهيم الصحية.

(٨٠ : ٢٠١٣ , sorensenk)

خامساً: سمات المتنور صحياً

١. التفكير الناقد وحل المشكلات: يتمتع الفرد بالتفكير العلمي الناقد وحل المشكلات حيث ينمي ذاته في مهارة البحث العلمي والناقد ويواجه مشكلاته بالشكل السليم واختيار الحل الأفضل.
٢. المسؤولية والانتاج: الفرد أو الشخص المتنور صحياً هو مواطن مسؤول ومنتج يعرف ماله وما عليه ويسهم إيجابياً في تعزيز الصحة ويتجنب السلوكيات التي تهدد صحته ويطبق المبادئ الصحية.
٣. التعلم المتوجه ذاتياً: الفرد أو الشخص المتنور صحياً هو شخص متعلم بطريقة ذاتية ولديه القدرة في تعزيز الصحة ولديه الاساس المعرفي للوقاية من الامراض وتطبيق المعلومات الصحية في حياته
٤. الاتصال بفاعلية: الفرد المتنور صحياً هو الشخص له القدرة على الاتصال بفاعلية ونقل أفكاره ومعلوماته الصحية من خلال الوسائط اللفظية والمكتوبة والتقنية.
٥. يكون قادراً على ممارسة السلوكيات السليمة في الحياة. (مطاوع, ٢٠٠٦: ٣٧)

علاقة المنهج الدراسي بالتنور الصحي

يعتبر المنهج الدراسي أداة المجتمع لتحقيق أهدافه وما يطمح له، ولما كان المجتمع في حاجة ماسة إلى أفراد قادرين على الاطلاع المستمر على التغيرات التي تحدث لعناصره، نتيجة المدخلات الثقافية المعقدة، التي تكون دخيلة على المجتمع، فإنه ينبغي على الخبراء في مجال المناهج أن يولون أهمية وعناية بعمليات المنهج وتوفير انسجام بين عمليات المنهج و المتطلبات المعاصرة .

ولذلك يشكل المنهج المدرسي ركيزة أساسية في العملية التعليمية، حيث يرسم الصورة العامة ويخطط الملامح الرئيسية لما يجب أن تكون عليه شخصية المخرج التعليمي الذي يجري إعداداه وتربيته، هنا ولا شك يبرز الدور الكبير للمناهج الدراسية في إكساب الطلبة المفاهيم الصحية ويقع على عاتق منهاج الاحياء الدور الأكبر في إكساب الطلبة للمفاهيم والقضايا الصحية بحيث تصبح سلوكاً حياتياً يمارسه الطالب بشكل دوري. (الوكيل وامين، 2008 : ٤٥) .

ونظراً لأن مادة الاحياء بحكم أهدافها وما تسعى لتحقيقه تمثل الميدان الأساسي لتنمية وغرس الوعي الصحي والمفاهيم العلمية الصحية في الطلبة، وأيضاً يبرز الدور للمدرسة من خلال متابعة سلوكيات التلاميذ إذا كان سليماً صحياً وإن لم يكن فعليها أن تكسب الطلبة بالمفاهيم والمعلومات الصحية وتغرس فيهم القيم الصحية وتشركهم في تقديم حلول مقترحة لبعض المشكلات الصحية وتغرس فيهم القيم الصحية وتشركهم في تقديم حلول مقترحة لبعض المشكلات الصحية (الأتربي، ١٩٩٨ : ١١٤).

ومن هذا المنطلق يرى الباحث أن مادة علم الأحياء لها طابع خاص في معالجة وعرض المعلومات العلمية، حيث تهتم باستخدام هذه المعرفة العلمية في حياة الطالب من خلال إجراء التجارب واكتشاف المفاهيم والمعلومات من خلال البحث والتقصي. الظواهر التي يواجهها الطالب طوال حياته.

ثانياً : دراسات سابقة

1- (دراسة صالح، ٢٠٠٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنور الصحي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء، واستخدم الباحث المنهج التجريبي الملائمة الموضوع الدراسة، واعد الباحث أدوات الدراسة ممثلة في بناء الوحدة الدراسية، وإعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة ممثلة في بناء الوحدة الدراسية، وإعداد اختبار التنور الصحي، وخرجت

الدراسة بأبرز النتائج يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لاختبار التتور الصحي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبارات الفرعية للتتور الصحي لصالح التطبيق القبلي والبعدي في الاختبارات الفرعية للتتور الصحي لصالح التطبيق البعدي، وإن البرنامج المقترح فعال في تنمية التتور الصحي ككل وأيضاً في عناصره الفرعية (صالح، ٢٠٠٢: ٢).

2 - (دراسة الفرا وأبو هدروس، ٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلى محاولة إلقاء الضوء على مدى توافر متطلبات الاستشارة الصحية في كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسية الدنيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب التحليل، وطبق على عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس محافظة خان يونس بلغ عددهم (١٠٥) طالباً و (١٢٤) طالبة، واعد الباحث أداتين للدراسة أداة تحليل المحتوى ومقياس الاستشارة الصحية وخرجت الدراسة بأبرز النتائج: قصور المناهج في احتوائها على بعض معايير الاستشارة الصحية، عدم استمراريته في نمو المفاهيم الصحية من صف دراسي لآخر خلال المرحلة الأساسية كلها واحتوائها على مفاهيم صحية غير مترابطة مع بعضها بعضاً ضمن شبكة مفاهيمية (الفرا وأبو هدروس، ٢٠٠٧: ج).

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

تضمن اعتماد الأسلوب التحليلي لمحتوى لكتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط على "المنهج الوصفي" لاستخراج نتائج التحليل وتفسيرها لهذا البحث ليطم تحقيق الهدف الرئيسي الموضوع مسبقاً والمراد تحقيقه.

ثانياً: إجراءات البحث

تحدد مجتمع وعينته الدراسة الحالي على جميع محتويات كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط المقرر من قبل "وزارة التربية العراقية" على الطلبة للعام الدراسي ((٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)) الطبعة (السادسة المنقحة) والبالغ موضوعاته (٢٧) عنوان رئيسي موزعة على (٩ فصول دراسية) ضمن (٤ وحدات)، وجدول (1) يوضح فصول كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط.

جدول (١): "يبين عناوين فصول كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط"

"الفصل"	"عنوان الفصل"	"عدد الصفحات"	%
الأولى	المجاهر	١١	%١٢

الثاني	علماء اسهموا في تطوير علم الاحياء	٩	١٠ %
الثالث	الخلية	١٣	١٤ %
الرابع	الانقسام الخلوي	٩	١٠ %
الخامس	تنظيم عمل اجسام الكائنات الحية	٩	١٠ %
السادس	مفهوم علم الوراثة	١١	١٢ %
السابع	تطبيقات علم الوراثة	١٠	١٠ %
الثامن	الاسعافات الاولى	١١	١٢ %
التاسع	الدفاع المدني	٩	١٠ %
المجموع		٩٢	١٠٠ %

ثالثاً: أداة البحث

لتحقيق هدف هذه الدراسة والمتمثل في تحليل محتوى كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط بالجمهورية العراقية وفق المتطلبات التنوير الصحي، تم إعداد الباحث للأداة الخاصة بهذا البحث وفقاً للتسلسل التالي:

أولاً: إعداد قائمة (استمارة) بمتطلبات التنوير الصحي في صورتها البدائية، واتباع الباحث الخطوات المنطقية الآتية:

أ- انتفع الباحث من الدراسات المذكورة انفاً التي تناولت متطلبات التنوير الصحي والتربية الصحية التي ذكرت انفاً.

ب- الاستفادة من الادبيات ومصادرها العلمية من خلال مراجعه الباحث لهذه الأدبيات التي تتعلق بتحليل محتوى المناهج من جهة والادبيات المتعلقة بثقافة والتربية الصحية والتنوير الصحي من جهة اخرى.

ج- الاطلاع على الأهداف الخاصة بمادة علم الاحياء للمرحلة المتوسطة في العراق.

هـ - اعد الباحث استبانة اولية بمتطلبات التنوير الصحي، وتم اعداد هذا الاجراء لهدف تقديمها للمحكمين للتأكد مدى صدقها وتحقيق صفة الموضوعية للبحث.

يقصد بالصدق ((تقيس الأداة ما تم تصميمه للقيام به)) (فان دالين، ١٩٩٧ : ٤١٠). تم التحقق من صدق أداة البحث من خلال تقديمها بشكلها البدائي على نخبة من المتخصصين في (المناهج وطرائق التدريس) للحكم على صحة ما ورد فيها من حيث:

- مدى ضرورة معرفة طلبة الصف الاول متوسط بالمتطلبات الاساسية للتنوير الصحي في الجمهورية العراقية.

- مدى توافق هذه المتطلبات مع محتوى مادة الأحياء.

- إمكانية التعديل من خلال الحذف او الاضافة عليها.

وتم الأخذ والاستشارة بالآراء الخاصة للمحكمين والتعديل على متطلبات التنور الصحي التي حصلت على نسبة الاتفاق (٨٨) فأعلى مع الأخذ بعين الاعتبار كافة الملاحظات والإضافات، واستبعاد المؤشرات الضعيفة التي لم يوافق عليها المحكمين.

ز - الصورة النهائية لقائمة (الاستبانة) متطلبات التنور الصحي: وبعد اتمام الإجراء السابق توصل الباحث إلى القائمة النهائية متضمنه (٦) متطلبات رئيسة تشمل (٥٩) مطلب فرعي ذات اهمية ومناسبة للفئة العمرية لطلبة الصف الاول متوسط، لتكون القائمة بصورتها النهائية محكاً لتحليل كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط في ضوءها، كما موضحة في الجدول (٢):

جدول (٢): يبين متطلبات التنور الصحي الواجب توفرها في محتوى كتاب علم الاحياء

اولاً	النظافة الشخصية		
١	نظافة الوجه	٨	نظافة الملابس
٢	نظافة العين	٩	سلامة الأذن
٣	سلامة الجسم	١٠	نظافة المظهر العام .
٤	نظافة الأنف	١١	استخدام أدوات خاصة .
٥	نظافة الأيدي والأظافر	١٢	سلامة الأسنان
٦	نظافة الشعر	١٣	المحافظة على نظافة الأدوات
٧	نظافة الأقدام		
ثانياً	التغذية الصحية		
١٤	أهمية الغذاء	١٩	الوجبة الغذائية المتوازنة
١٥	عناصر الغذاء	٢٠	الغذاء الصحي
١٦	العادات الغذائية الصحية	٢١	أمراض سوء التغذية
١٧	تلوث الطعام وأمراضه	٢٢	تناول كمية من الطعام مناسبة
١٨	الإقلال من السكريات والدهون	٢٣	الحذر من طعام الباعة المتجولين
ثالثاً	جسم الإنسان		
٢٤	حاسة البصر	٢٩	الجهاز الهضمي
٢٥	حاسة السمع .	٣٠	الجهاز التنفسي
٢٦	حاسة الشم	٣١	صحة الفم والأسنان

٢٧	حاسة اللمس	٣٢	تناول التطعيم في الأوقات المحددة
٢٨	حاسة التذوق	٣٣	الجلوس أو الوقوف بشكل صحيح .
رابعاً	تلوث البيئة		
٣٤	نظافة المرافق العامة	٣٧	المحافظة على الأشجار
٣٥	التخلص من القمامة بشكل صحي	٣٨	المحافظة على الماء .
٣٦	معرفة مصادر وفوائد الماء	٣٩	الاهتمام بغرس الأشجار
خامساً	التربية الامانية		
٤٠	مفهوم الأمان	٤٧	الأمراض المعدية
٤١	معرفة ملوثات الهواء والوقاية منها	٤٨	الأمراض غير المعدية .
٤٢	معرفة ملوثات الغذاء والوقاية منها	٤٩	الابتعاد عن اللعب بجوار أسلاك الكهرباء
٤٣	معرفة ملوثات الماء والوقاية منها.	٥٠	الابتعاد عن العبث بمفاتيح الكهرباء .
٤٤	الأمراض المنتشرة في البيئة	٥١	احترام إشارات المرور .
٤٥	المشي على الرصيف في الشارع	٥٢	العبور على خط المشاة
٤٦	الابتعاد عن أماكن التلوث		
سادساً	الإسعافات الأولية		
٥٣	مفهوم الإسعافات الأولية	٥٧	إسعاف الكسور
٥٤	أهمية الإسعافات الأولية	٥٨	إسعاف الاختناق
٥٥	إسعاف الجروح	٥٩	صندوق المعرفة.
٥٦	إسعاف الحروق		

ثانياً: إعداد استمارة "تحليل المحتوى": استعمل البحث متطلبات التتور الصحي النهائية لغرض التحليل وفقها وتضمنت استمارة تتبع معدلات تكرار المتطلبات الفرعية ضمن المتطلبات الرئيسية من خلال تحديد الغرض من اجراء التحليل، والعينة، ووحدة التحليل وفئاته، والضيوابط الواجب مراعاتها أثناء عملية التحليل، وقد صمم الباحث هذه الاستمارة وفق الخطوات الاتية:

أ) **تَحْدِيدُ الْهَدَفِ مِنَ التَّحْلِيلِ:** الهدف من هذا الاجراء السعي للكشف عن مستوى توافر في محتوى كتاب علم الاحياء لمتطلبات التنور الصحي وفق القائمة المعدة مسبقاً، ورصد المؤشرات والتكرارات وحساب النسب المئوية لها، والحكم على مستوى دمجها في الكتاب.

ب- **تحديد عينة التحليل:** تم تمثيل عينة التحليل بموضوعات التي تتضمنها الفصول الدراسية في وحدات كتاب علم الاحياء.

ج- **تحديد فئات التحليل:** حدد الباحث فئات التحليل في البحث الجاري بمتطلبات التنور الصحي الرئيسة الواردة في الاستمارة والمتطلبات الفرعية التي يتضمنها.

د- **تحديد وحدة التحليل:** وقد حلل الباحث وفق فكرتين صريحة وضمنية كوحدين لتحليل المحتوى، ووحدة التكرار كوحدة تعداد لأي فكرة تدل على متطلبات التنور الصحي وتكييفها مع طبيعة البحث الجاري.

و- ضوابط عملية التحليل:

ولكي تتم اجراءات التحليل بصورة منهجية صائبة تم اعتماد الباحث على الضوابط التي تحكم هذا الاجراء، وهي كالتالي:

- تم التحليل في إطار المقرر الدراسي لكتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط، مع استبعاد الفهرس، ومقدمة المقرر.

- تضمن التحليل الاسئلة المتوفرة في نهاية الفصل و الوحدة.

- طبق التحليل على "مخططات الكتاب والجدول والرسوم والانشطة وصور التي يشملها المحتوى".

- استعملت الاستمارة المعدة سابقاً لرصد النتائج وتكرار كل وحدة وفئة.

ز- **ثَبَاتِ الْأَدَاة:** تعني "اعطاء نفس النتائج إذا ما تكرر القياس باستخدام الأداة نفسها وتحت نفس الشروط والأحكام" (علام، ٢٠٠٧: ٤٨١). وللتأكد من الموثوقية لثبات الاداة وموضوعية الباحث اجري حساب معامل الثبات باستخدام طريقتين:

١- **الطريقة الاولى (ثبات الاتساق بين تحليل الباحث ومختص آخر) :** لضمان ثبات اجراء التحليل اجري الباحث مع *مُختصين بعملية تحليل محتوى علم الاحياء واستخرج معامل الثبات من خلال معادلة هولستي من خلال تقديم عينة محددة من الدروس التي يتضمنها كتاب علم الاحياء , وتم التوصل الى معامل التحليلين, كما مبين بالجدول (٣) .

٢- **الطريقة الثانية (ثبات الاتساق عبر الزمن):** هو اعادة الباحث بنفسه اجراء عملية التحليل لمادة الاحياء مرة اخرى بفاصل زمني بين التحليلين لا يتجاوز ٢١ يوم.

جدول(٣): معاملات الثبات

كتاب علم الاحياء	الصف الاول متوسط
------------------	------------------

المحللين	
(الباحث) و(المحلل الاول)	٠.٩١
(الباحث) و(المحلل الثاني)	٠.٨٧
(المحلل الأول) و(المحلل الثاني)	٠.٨٩
الباحث عبر الزمن	٠.٩٧
متوسط الثبات	٠.٩٣

*"المحلل الأول : أ. م. د حامد عبدالله سويدان / وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الكرخ الاولى/ مناهج وطرائق تدريس عامة".

*"المحلل الثاني : م. د عباس فاضل خلف / وزارة التربية / مديرية تربية صلاح الدين / طرائق تدريس العلوم".

"تقدير النسبة (المحكىة) لمقارنة نتائج تحليل محتوى علم الاحياء"

عرض الباحث استبانة لتحديد النسبة (المحكىة) لمتطلبات التنور الصحي لتعذر الحصول عليها من الادبيات الى المحكمين من ذوي اختصاص المناهج وطرائق عامة, وكان الاتفاق على نسبة ٦٥% كنسبة مناسبة للمتطلبات المتحققة.

ثالثاً : الوسائل الإحصائية

- استعملت الدراسة معادلة الثبات (هولستي) لحساب ثبات اجراء التحليل كوسيلة حسابية وإحصائية .
- (النسبة المئوية) : تم الاعتماد على "النسبة المئوية % كوسيلة حساب تكرارات الفكرة".

الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

عرض النتائج :

سيعرض الباحث الاجابة عن التساؤلين اللذان يحققان هدف البحث الحالي والذي ينص على : "معرفة متطلبات التنور الصحي المتوفرة في محتوى كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط", وكما يأتي:

➤ **الاجابة عن التساؤل الاول:** "ما متطلبات التنور الصحي الواجب توافرها في محتوى كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط" ؟

وقد تحققت الاجابة عن هذا التساؤل من خلال عرض الباحث القائمة النهائية بمتطلبات التنور الصحي في الفصل السابق من البحث الجاري.

➤ **الاجابة عن التساؤل الثاني:** "معرفة درجة تضمين محتوى كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط لمتطلبات التنور الصحي" ؟

سيتم بيان الاجابة عن هذا التساؤل في الجدول (٤):

جدول (٤): "رصد التكرارات والنسب المئوية لمتطلبات التنوير الصحي المُتضمنة بمحتوى كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط"

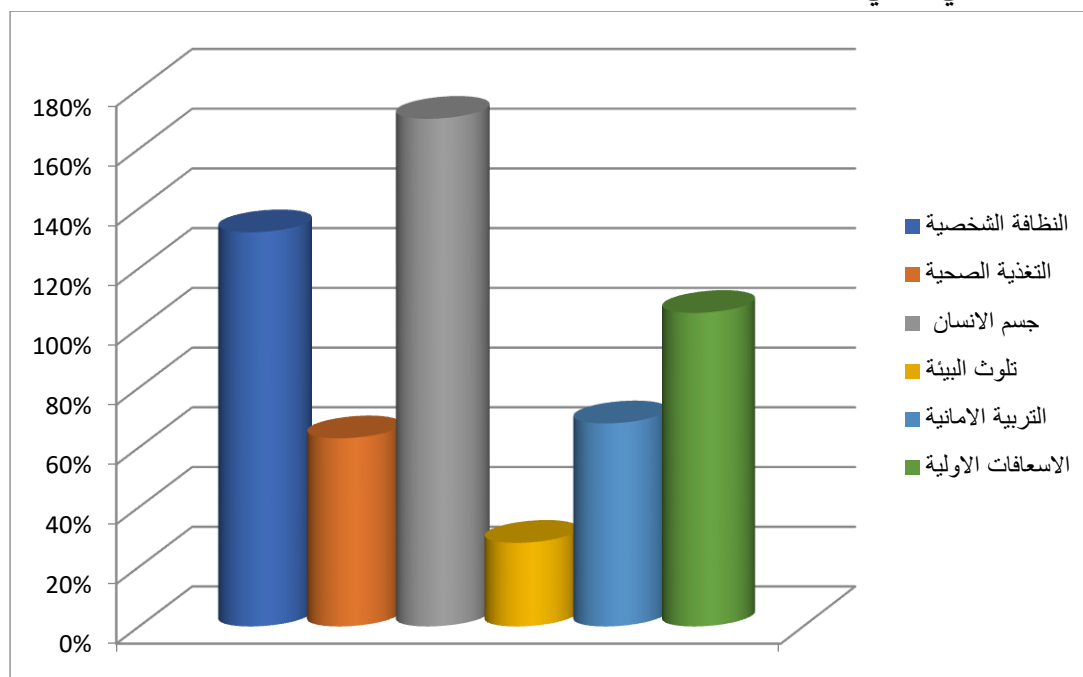
الترتيب	متطلبات التنوير الصحي	تكرارات الوحدة الاولى		تكرارات الوحدة الثانية		تكرارات الوحدة الثالثة		تكرارات الوحدة الرابعة		المجموع
		الترتيب	%	الترتيب	%	الترتيب	%	الترتيب	%	
١	النظافة الشخصية	٠	%٠	٢٠	%٣٠	٣٧	%٢٧	٧٥	٢١ %	١٣٢
٢	التغذية الصحية	٠	%٠	١١	%١٦	٢٥	%١٨	٢٧	%٨	٦٣
٣	جسم الإنسان	٠	%٠	٢٥	%٣٧	٥٥	%٤٠	٩٠	٢٦ %	١٧٠
٤	تلوث البيئة	٠	%٠	٣	%٥	٥	%٤	٢٠	%٦	٢٨
٥	التربية الامانية	١٥	١٠٠ %	٨	%١٢	١٥	%١١	٣٠	%٩	٦٨
٦	الإسعافات الأولية	٠	%٠	٠	%٠	٠	%٠	١٠٥	٣٠ %	١٠٥
	المجموع	١٥	١٠٠ %	٦٧	١٠٠ %	١٣٧	١٠٠ %	٣٤٧	١٠ %	٥٦٦

يبين جدول "٤" كمية تضمين كتاب علم الاحياء لأول متوسط لمتطلبات الخاصة بالتنوير الصحي، وقد تضمن بمجموعه الكلي ٥٦٦ تكرار توزع بصورة عشوائية على المتطلبات الفرعية المُتحققة ضمن المتطلبات الرئيسة بواقع (١٧٠) تكرار لمتطلب جسم الانسان وجاء بالمرتبة الاولى، وتميز وجوده بالوحدة الرابعة، أما "المرتبة الثانية" نالها متطلب "النظافة الشخصية" وقد تحقق في ثلاث وحدات بـ (١٣٢) تكرار وتميز وجوده بالوحدة الرابعة بعدد تكرارات تبلغ ٧٥%، والمرتبة الثالثة حصل متطلب الاسعافات الأولية عليها بعدد تكرارات تبلغ (١٠٥) تكرار، وقد خلت الوحدات الثلاثة لعلم الاحياء للصف الاول متوسط منها الا الوحدة الرابعة فقد كانت خاصة بهذا المتطلب، لذا فقد تم حصر تكراراته في هذه الوحدة فقط، وحصل متطلب "التربية الامانية" على المرتبة الرابعة بعد حصوله على ٦٨ تكرار توزع بالتفاوت بين الوحدات وقد تحقق في جميع وحدات الكتاب لتضمينه متطلبات ضرورية تزويد الطلبة ومعرفة بهم، أما متطلب التغذية الصحية حصل على "المرتبة الخامسة" بعدد تكرارات ٦٣ تكرار، وقد خلت الوحدة الاولى من هذا المتطلب وتوزع عشوائياً بالوحدات الثلاثة الاخرى، والمرتبة الاخيرة جاء بها متطلب تلوث البيئة

بتكرارات بلغت ٢٨ تكرار، وقد خلت منها الوحدة الاولى من هذا الكتاب ولم يسجل أي تكرار فيه وتوزع بطريقة غير منتظمة بالوحدات الثلاثة الاخرى.

ويرى الباحث ان تضمين (محتوى مادة الاحياء للصف الاول متوسط) بهذه النسب الضعيفة يدل على عدم التعامل بجدية مع الاتجاهات الهامة المتعلقة بالتنور الصحي، على الرغم من احتياج طالب الاول متوسط لهذه المعلومات لمعرفة كيفية التعايش مع المستجدات الصحية المؤدية الى مشكلات صحية صاحبت سرعة تطور التكنولوجيا ودخول تطبيقاتها في حياة الطالب الواقعية والتعامل معها مباشرة بصورة يومية والمحافظة على استقرار الصحة بطريقة ايجابية، وحصول متطلب تلوث البيئة على المرتبة الاخيرة بنسبة ضئيلة وضح عدم اهتمام مؤلفي هذا الكتاب لهذا المتطلب وهذا من اهم مؤشرات ضعف المحتوى الذي تم تسجيله بعد اجراء التحليل، ماعدا المؤشرات الاخرى التي تتعلق بضعف تسجيل تكرارات المتطلبات الاخرى التي جاءت بمستوى غير راضي عنه، وذلك لأهمية فهم هذه المتطلبات بالنسبة للطلبة ليستطيعوا المحافظة على حياتهم وعلى حياة الآخرين .

والشكل البياني التالي يعرض ملخص الجدول اعلاه.



شكل (1): التوزيع التكراري لمتطلبات التنور الصحي في كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط

اما بالنسبة للمتطلبات الفرعية المتحققة والمتطلبات الغير متحققة ومقارنة نتائج تحليل محتوى مادة الاحياء للصف الاول متوسط مع النسبة المحددة انفاً فإن جدول (٥) يبين ذلك:

ت	متطلبات التنور الصحي	عدد المتطلبات الفرعية	عدد المتطلبات المتحققة	النسبة المئوية	النسبة المئوية الكلية للمتطلبات	النسبة المحكية
---	----------------------	-----------------------	------------------------	----------------	---------------------------------	----------------

٦٥%	٤٨%	٣٩%	٥	١٣	١	النظافة الشخصية
		٦٠%	٦	١٠	٢	التغذية الصحية
		٤٠%	٤	١٠	٣	جسم الإنسان
		٣٣%	٢	٦	٤	تلوث البيئة
		٣١%	٤	١٣	٥	التربية الامانية
		٨٦%	٦	٧	٦	الإسعافات الأولية
		٤٨%	٢٧	٥٩		المجموع

يبين الجدول (٥) اقل نسبة حققها المتطلب التربية الامانية من اصل ١٣ متطلب حقق ٤ متطلبات فقط بنسبة ٣١%، ولها متطلب تلوث البيئة الذي حقق متطلبين فقط من اصل ٦ متطلبات فرعية بنسبة مئوية تبلغ ٣٣%، اما متطلب النظافة الشخصية فقد جاء كثالث متطلب اهمل متطلبات فرعية وحقق ٥ متطلبان فقط بنسبة ٣٩%، وحقق متطلب جسم الانسان ٤ متطلبات من اصل ١٠ متطلبات فرعية وهذ يعني بأن هذا المتطلب قد اهمل ٦ متطلبات فرعية وجاء بنسبة ٤٠%، اما متطلب التغذية الصحية فقد حقق ٦ متطلبات من اصل ١٠ متطلبات وسجل نسبة مئوية تبلغ ٦٠%، اما المتطلب الوحيد الذي حقق اغلب متطلبات الفرعية هو متطلب الاسعافات الأولية فقد حقق ٦ متطلبات من اصل ٧ متطلبات فرعية ولكن تحدد بالوحدة الرابعة فقط من محتوى مادة علم الاحياء للصف الاول متوسط ولم يسجل له أي تكرار في الوحدات الثالثة المكونة لمحتوى هذا الكتاب.

وبذلك حقق كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط ٢٧ متطلب من اصل ٥٩ متطلب فرعي لمتطلبات التنور الصحي بنسبة ٤٨%، وبمقارنة هذه النسبة الكلية مع النسبة المتفق عليها للمحكمين فقد جاءت بمستوى غير جيد.

ويرى الباحث عدم تضمين المحتوى لمتطلبات التنور الصحي واهمالها مؤثر غير مرغوب به في عصر التطور للمناهج وعدم تلبية نتائج الندوات والمؤتمرات التي تنادي بتحديث محتوى الكتاب وفق المستجدات العصرية على الرغم بأن هذه المتطلبات تعود الى التربية الصحية التي نادت بها في ١٩٧٤ وتم توثيقها من خلال الندوات في ١٩٨٠ عند منظمة الامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية (حياصات وآخرون، ١٩٩١: ٥).

وبذلك يمكن ان نلخص القول بأن محتوى الاحياء للصف الاول متوسط لا تساعد الطلبة على تنمية وعيهم الصحي وبالتالي تفقد جزء مهم من اهداف تدريس الطالب للمرحلة المتوسطة في هذه المادة وهو عدم تنمية تنورهم العلمي وعدم الاهتمام بمهاراتهم العلمية والصحية، وان دلت هذه النتائج فأنها تدل بعدم معرفة مؤلفي هذا الكتاب بمتطلبات التنور الصحي ضرورية احتواء هذه المادة عليها او تجاهل تضمينها فيه، على الرغم من هذه الفئة العمرية تكون بأمس الحاجة لمعرفة وفهم هذه المتطلبات .

الاستنتاجات

- أ- توضحت أوجه القصور في محتوى كتاب علم الاحياء للصف الاول متوسط ، وجاءت بمستوى غير جيد ومتفاوت مقارنة بالنسبة المحكية المذكورة انفاً .
- ب- عدم معرفة مؤلفي هذا الكتاب بمتطلبات التنور الصحي الواجب توافرها في مادة الاحياء للصف الاول متوسط.
- ت- تكون محتوى كتاب علم الاحياء من ٩ فصول تتضمنها ٤ وحدات رئيسية اعتمدت على معلومات وانشطة تعليمية واسئلة تقويمية لكل فصل و وحدة ورسومات توضيحية لا ترتبط بمتطلبات التنور الصحي الا بنسبة قليلة وعشوائية.
- ث- اعتمد الكتاب على معلومات قديمة السرد وغير مناسبة للمستحدثات الاحيائية لا تنمي المهارات المستقبلية الصحية ولا تساعد الطلبة على مواجهتها.
- ج- تدنى مستوى احتواء الكتاب لمُتطلبات التنور الصحي الفرعية واهمال ٣٢ مطلب و تحقيق ٢٧ مطلب بنيب ضئيلة .

التوصيات

يوصي الباحث بالعديد من التوصيات وفقاً لنتائج الدراسة بالاتي:

- 1- اقامة دورات تدريبية مستمرة لمؤلفي مناهج علم الاحياء للتعرف على المستحدثات الاحيائية وعلى نتائج الندوات والدراسات والبحوث التربوية سواء كانت انسانية أو علمية.
- 2- تدريب الهيئة التعليمية من ذوي الاختصاص لعلم الاحياء على متطلبات التنور الصحي واهميته في جميع نواحي الحياة اليومية.
- 3- إثراء كتاب الاحياء بمتطلبات التنور الصحي وضرورة التعرف عليها للصف الاول متوسط.
- 4- دمج متطلبات التنور الصحي بمحتوى كتاب علم الاحياء سواء كانت صريحة أو ضمنية.

المقترحات

- ١- "اقتراح وحدة دراسية لإكساب الطلبة المتطلبات الخاصة بالتلوث البيئي والتغذية الصحية في مادة الاحياء للأول متوسط".
- ٢- "قياس مدى تضمين التنور الصحي في محتوى مادة الاحياء للمرحلة الاعدادية " .
- ٣- اجراء دراسة مقارنة درجة تضمين مُتطلبات التنور الصحي لمادة الاحياء بين المرحلة المتوسطة والاعدادية.

المصادر العربية والاجنبية

- 🇸🇦 الاتريبي، هويدا (1998): التربية الصحية في الجامعات المصرية بين الواقع والممكن، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- 🇸🇦 حياصات، احمد وآخرون (1991): مشروع دليل المعلم في التربية الصحية في المملكة الأردنية، وزارة التربية والتعليم.

- ✚ الرازحي، عبد الوارث (2002) : دور كتب العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية الوعي الصحي للطلبة, مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، عين شمس.
- ✚ رشاد، نادية (2000): التربية الصحية والأمان, دار المعارف، الاسكندرية.
- ✚ سليم، محمد (1989): التنوير العلمي حقيقة تفرض نفسها على خبراء المناهج, دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، الجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس.
- ✚ سيد، عصام محمد (٢٠١٧): سيناريو التقويم, دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر.
- ✚ شحادة، إيمان محمود محمد (٢٠٠٩): تقويم محتوى المناهج والعلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متطلبات التنوير الصحي, رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة .
- ✚ صالح، صالح (2002) : فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية في تنمية التنوير الصحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بشمال سيناء "مجلة التربية العربية.
- ✚ الطناوي، عفت (2001) : دور مقررات العلوم في تحقيق الثقافة الصحية للتلاميذ بمراحل التعليم العام, المؤتمر العلمي الخامس، التربية العلمية للمواطنة، المجلد الأول.
- ✚ عطية، محسن علي (٢٠١٥): المناهج الحديثة وطرائق التدريس, ط ١, دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ✚ علام، رجاء محمود (٢٠٠٧): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية, دار النشر للجامعات، القاهرة.
- ✚ فان دالين، ديو بولديف فان نوفل، محمد نبيل، الشيخ، سليمان الخضري، غبريال، طلعت منصور، عثمان، سيد أحمد (١٩٩٧) مناهج البحث في التربية وعلم النفس مكتبة الأنجلو المصرية: (١٦٥)، القاهرة.
- ✚ الفراء، معمر وأبو هديوس، ياسرة (2007) : دور مناهج العلوم الفلسطينية بمرحلة التعليم الأساسي الدنيا في تحقيق الاستنارة الصحية, بحث مقدم للمؤتمر العلمي الحادي عشر التربية العلمية ... إلى أين؟، فندق المرجان، فايد، الإسماعيلية.
- ✚ الفراء، معمر (2005): برنامج مقترح في علوم الصحة والبيئة قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض متطلبات الاستنارة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس بالاشتراك مع جامعة الاقصى.
- ✚ محمد، منى عبد الصبور (٢٠٠٢): وحدة دراسية مقترحة تستهدف العناية بالجسم لتحقيق اهداف الثقافة الصحية لدى تلاميذ الصف الثاني من المرحلة الإعدادية, المؤتمر العلمي الاول لتربية العلمية للقرن الحادي والعشرين الجمعية المصرية للتربية العلمية، الاسكندرية.

✚ مطاوع، الفت (٢٠٠٦): فعالية وحدة دراسية مقترحة في الثقافة الصحية لتنمية الوعي الصحي للعناية بالفم والأسنان لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي, المؤتمر العلمي العاشر ، التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، فندق المرجان، فايد، الإسماعيلية، المجلد الثاني .

✚ المعمري، سليمان عبده احمد (٢٠١٣): ثقافة التكنولوجيا والاتجاهات نحوها لدى معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة تعز, مجلة جامعة صنعاء للعلوم التربوية والنفسية (٩) (٢)، ص ١٤٩-١٤١.

✚ وزارة التربية العراقية (1984): نظام المدارس الثانوية, رقم (2) لسنة 1977, مطبعة وزارة التربية, بغداد.

✚ الوكيل، حلمي وامين المفتي (٢٠٠٨): اسس بناء المناهج وتنظيمها, ط٣, دار المسيرة والتوزيع والطباعة, عمان.

- hon, M "(2010): **Empowerment Health Education in Adult literacy Aguide for public Health and Adult literacy practitioners policy markers and funders**". www.SABES.org.
- J.David copper & Nacy D.(2003): **KigerLiteracy helping children construct meaning fifth edition**, Houghton Mifflin comfany Boston new York.
- Sorensenk k (2013): et al **Health literacy as public health a systematic review integration of definitions and models**. BMC punlic health